

نتفليكس» توسع جمهورها العربي بإنتاجات مصرية»



مومياوات قاتلة، ومنزل مسكون بالأشباح، ومؤثرات خاصة وموسيقى تصويرية حزينة. عناصر عدة تعول عليها شبكة «نتفليكس» العملاقة في مجال البث التدفقي لإنجاح أول إنتاجاتها المصرية الأصلية، مسلسل «ما وراء الطبيعة». طرحت «نتفليكس» الأسبوع الماضي، مسلسل الغموض والإثارة المصري المستوحى من سلسلة روايات الخيال الأكثر مبيعاً في مصر «ما وراء الطبيعة» للكاتب المصري أحمد خالد توفيق، بتسع لغات بينها العربية، للجمهور في حوالي 190 دولة.

وقال أحمد شرقاوي، رئيس المحتوى العربي والإفريقي الأصلي في «نتفليكس»، لوكالة «فرانس برس»: «بوجود جمهور بهذا الحجم، كان منطقياً أن نشارك في المشروع». وأضاف «نحن متحمسون لأن يرى المعجبون شخصياتهم المفضلة، الوحوش والأشباح، تنبض بالحياة».

ويمثل المسلسل المصري الأول على «نتفليكس» تحولاً في صناعة الترفيه في مصر خصوصاً والعالم العربي عموماً. ويأمل كثر في أن يضخ نمو خدمات البث التدفقي حياة جديدة في الصناعة وتوسيع جمهور الإنتاجات المصرية حول العالم.

وتدور أحداث المسلسل المصري الجديد، المكون من ست حلقات، في ستينيات القرن الماضي حول مغامرات خارقة للطبيعة لاختصاصي أمراض الدم رفعت إسماعيل، الذي يؤدي دوره الممثل المصري الشاب أحمد أمين.

وخلال المسلسل يحاول إسماعيل جنباً إلى جنب مع زميلته الأسكتلندية ماجي ماكيلوب، التي تؤدي دورها الممثلة اللبنانية البريطانية رزان جمال، أن يحلّألغازاً غامضة سواء على أطراف القاهرة أو من عمق الصحراء الليبية.

وقال المخرج المصري الشاب عمرو سلامة، وهو صاحب مشاركات كثيرة في مهرجانات سينمائية دولية، «أردنا إنشاء محتوى عالي الجودة دون فقدان الروح المصرية للعمل».

وعلى وسائل التواصل، تباينت ردود الأفعال المصرية على المسلسل، حيث سخر كثيرون من استخدام المؤثرات الخاصة، بينما أشاد آخرون بالأداء التمثيلي للممثل الرئيسي أحمد أمين.

ويظهر أمين خلال أحداث المسلسل واضعاً نظارة طبية ومتحدثاً بصوت خافت كما يدخل السجائر باستمرار، والمفارقة أن هذا الممثل اشتهر في مصر من خلال برنامج كوميدي كان يبثه على الإنترنت قبل أن ينتج ويعرض على التلفزيون بعد نجاحه.

وقال أمين لوكالة «فرانس برس» إن «دور البطولة في المسلسل يترافق مع تحدي نقل الدراما المصرية الى المسرح الدولي». وأوضح «أنه اختبار لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا المنافسة وجذب الجماهير خارج العالم العربي».

ولا يزال عدد المشتركين في «نتفليكس» في المنطقة دون خمسة ملايين شخص، لكن الشبكة تأمل مضاعفة الرقم بحلول عام 2025 مع مجموعة كبيرة من عروض المحتوى العربي، بما في ذلك عرض موسيقي للمغني المصري عمرو دياب في وقت لاحق هذا العام.

ومن جهتها تأمل الممثلة جمال أن يتمكن «ما وراء الطبيعة» من تقديم صورة جديدة عن الشخصيات العربية للمشاهدين العالميين خلافاً للصور النمطية السائدة. وقالت «آمل أن يسلط الضوء على المواهب الموجودة لدينا هنا». «وأن تكون لدينا فرصة أكبر لسد الفجوة بين الشرق والغرب».